الطريق الصحيح لطلب العلم | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

سلسلة الفتاوى المختارة لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير هذا سائل اه فضيلة الشيخ يقول اه شيخنا الفاظل احسن الله اليكم اه ما هو الطريق الصحيح لطلب علم الحديث الشريف - 00:00:00

وهل من من الممكن احالتنا آآ على بعض الكتب والشروحات التي تعين على هذا علما بانني اريد ان ابدأ في الطلب لكن لا اعلم من اين وكيف ابدأ؟ وما توجيه فضيلتكم لمن يريد ان يتخصص - 00:00:20

في هذا الفن ولكم منا جزيل الشكر الطريق لطلب العلم في الحديث وغيره من العلوم ان يبدأ الطالب في الكتب المؤلفة لصغار الطلاب نعم. لطبقة المبتدئين وهنا في علم الحديث - 00:00:36

يبدأ الطالب بالنسبة لمتون السنة يبدأ بالاربعين النووية لانها حديث جوامع اه سلك اهل العلم تقريرها على المبتدئين من الطلاب ومع ذلك يقرأ عليها الشروح ويحظر فيها الدروس ويسمع ما سجل عليها من اشرطة ويستفيد فائدة عظيمة - 00:00:59

ثم بعد ذلك اذا انتهى من الاربعين يحفظ عملة الاحكام ثم بعد ذلك البلوغ او المحرر ابن عبد الهادي وان سمت امته الى المنتقى اذا كانت حافظته تسعف فلا شك انه جامع لاحاديث الاحكام - 00:01:24

وان كان ثمته لا وحافظته لا تسعفه فانه بعد اه دراسة الاربعين والعمدة والبلوغ او المحرر فانه يبدأ بدراسة الكتب الاصلية المسندة بدءا بالبخاري فينظر في صحيح البخاري في تراجمه - 00:01:44

و اسانيد الاحاديث ومتون الاحاديث ويربط بين الحديث والترجمة وينظر في الاسناد من كل وجه في الرجال وفي صيغ الاداء وينظر فيه من حيث الاتصال والانقطاع ومن حيث اه بالنسبة للبخاري لا نقول من حيث ثقة الرواة فهي كلهم ثقات - 00:02:08

على كل حال اذا بدأ بالبخاري فمسألة التصحيح والتظعيف قد كفيها لان كل ما في صحيح البخاري صحيح لكن يتفقه فيربط بين متن الحديث وبين الترجمة وينظر في فقه البخاري - 00:02:30

رحمه الله في تراجمه كما نص على ذلك اهل العلم ويستفيد فائدة عظيمة فاذا نظر في الرابط بين الترجمة ومتن الحديث آآ يطالع الشروح على هذا الحديث ثم ينظر الى مواضع التخريج لهذا الحديث من الصحيح - 00:02:48

ويقارن بينها في تراجمها وفي اسانيدها وفي صيغ ادائها وفي متونها وينظر الزائد من الناقص ويقارن بين هذه الامور ويراجع عليها الشرور وفي المواضع كلها وحينئذ اه يستفيد علما عظيما - 00:03:08

وقل مثل هذا من بقية الاحاديث ثم بقية الكتب والمسألة تحتاج الى زمن طويل لكن آآ لا يستكثر مثل هذا في دراسة النبوية يعني بعد حفظ القرآن وبعد العناية بكتاب الله ومطالعة تفاسيره - 00:03:26

يقول وهل من الممكن احالتنا على بعض الكتب والشروحات التي تعين على هذا نعم اذا قرأ في الاربعين او حفظ الاربعين يراجع عليها شروح مثل شرح النووي صاحب المتن وبعض الشروح المختصرة لبعض المعاصرين - 00:03:43

كتبت باسلوب سهل ميسر ثم بعد ذلك اه ان ان طالع في جامع العلوم والحكم وان كان اه مطولا لا يناسب المبتدئين لكن فيه فوائد عظيمة جدا اه على كل حال بعد الاربعين يقرأ في شروح بعد ان يحفظ العمدة ويراجع شروحها - 00:04:04

مثل شرح آآ ابن دقيق العيد وان كان يعني فيه صعوبة لكن اذا قرأه على عالم يحلل له الفاظه استفاد فائدة عظيمة لان هذا متن متين

يربى عليه طالب علم - 00:04:25
اذا هظمه طالب العلم وفهمه فانه لا يصعب عليه شيء من عبارات الشراح وقل مثل هذا في بقية الكتب بلوغ المرام يراجع سبل السلام والبذل التمام وشروح المشايخ المعاصرين المسجلة والمطبوعة - 00:04:41
واذا سمى ذمته الى الكتب المسندة فشروحها معروفة وفيها اشرطة مع بيان مزاياها وخصائص كل شرح منها يقول علما بانني اريد ان ابدأ في الطلب لكن لا اعلم من اين وكيف ابدأ؟ قلنا انك تبدأ بالنسبة لمتون السنة بالطريقة - 00:04:57
جرحناها وبالنسبة لعلوم الحديث تبدأ مثلا بالبيقونية وتنظر في شروحها ثم النخبة وما كتب عليها من شروح وما سجل عليها ايضا بعد ذلك تقرأ في اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير - 00:05:19
ثم بعد ذلك الفية العراقي وتجعل همك كله بالنسبة لعموم الحديث في الفية العراق وشروحها. وتطبق عليها كل باب تأخذه من الالفية تطبق عليه من كتب السنة فتخرج احاديث وتدرس اسانيدها وتجمع طرقها وتحكم عليها وتستفيد فائدة عظيمة وبالمران يرسخ العلم نظريا وتطبيقيا - 00:05:39
نعم. احسن الله اليكم ونفع اه بما قلتم - 00:06:11